5 May 2000
Arabic

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠

نيويورك، ٢٤ نيسان/أبريل - ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٠

مشروع عناصر بشأن مبادئ تعزيز نزع السلاح النووي

ورقة عمل مقدمة من ألمانيا إلى اللجنة الرئيسية الأولى

يرى وفد ألمانيا أن الوثيقة الختامية لمؤتمر الاستعراض يمكن أن تتضمن بصورة مفيدة إشارة إلى المبادئ التي يمكن الاسترشاد بها وتؤدي إلى تشجيع زيادة نزع السلاح النووي. ويقترح الوفد إدراج المبادئ المرفقة في الوثيقة الختامية:

يوافق المؤتمر على أن المبادئ الشفافية، وعدم الرجعة، وبناء الثقة، والمساءلة تشكل إطارا لا غنى عنه لزيادة نزع السلاح النووي.

ويوافق المؤتمر أيضا على ضرورة الاسترشاد بمبدأ عدم الرجعة في جميع التدابير في مجال نزع السلاح النووي. وتحديد الأسلحة، باعتبار ذلك إسهاما في صون وتوطيد السلام والأمن والاستقرار على الصعيد الدولي، مع أخذ هذه الشروط في الاعتبار. ويلاحظ المؤتمر أن تطبيق مبدأ عدم الرجعة لا يتفق مع التدابير التي تقوض نظام عدم انتشار الأسلحة النووية، ونزع السلاح.

ويعرب المؤتمر عن اعتقاده بأن زيادة الشفافية كتدبير طوعي من تدابير بناء الثقة تدعم الثقة المتبادلة وتزيد من التقدم في مجال نزع السلاح النووي. وتتعهد الدول الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في المعاهدة، بأن تدرس وتطبق على نفسها، قدر المستطاع، تدابير مثل تلك التي اتخذتها بالفعل بعض الدول الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في المعاهدة.

ويؤكد المؤتمر أن بناء الثقة لا يزال عاملا أساسيا في سياسة الأمن التعاوني في القرن الحادي والعشرين. فمن شأنه أن يدعم الأمن والاستقرار الدوليين وبذا يزيد التقدم في عملية نزع السلاح النووي. ويحيط المؤتمر علما بالبيان الصادر عن الدول الحائزة للأسلحة النووية

الأطراف في المعاهدة، ومفاده أنه ليس من بين أسلحتها النووية ما هو موجه ضد أية دولة. ويدعو المؤتمر الدول الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في المعاهدة إلى الاستفادة من ذلك في فترة الاستعراض المقبلة.

ويعرب المؤتمر عن اقتناعه بأن مساءلة الدول الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في المعاهدة تعزز المعاهدة. ويدعو المؤتمر الدول الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في المعاهدة إلى الاستفادة من المحافل المتعددة الأطراف المناسبة مثل عملية الاستعراض المعززة لمواصلة وتعزيز مساءلتها.